ثالث وجعلناه تكملة لهذه المسئلة ووصلة للبابين
اللذين قبله في حكم من سب الله تعالى ورسله وملائكته
وكتبه وآل النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه واختصر
الكلام فيه في خمسة فصول وبتمامها ينتجز الكتاب
وتتم الاقسام والابواب ويلوح في غرة الايمان لمعة منيرة
وفي تاج التراجم درة خطيرة تزيح كل لبس وتوضح كل
تخمين وحدس وتشفي صدور قوم مؤمنين وتصدع
بالحق وتعرض عن الجاهلين وبالله تعالى لا اله سواه استعين

القسم الاول في تعظيم العلي الاعلى لقدر المصطفى صلى
الله عليه وسلم قولاً وفعلاً قال الامام القاضي الفقيه
ابو الفضل رضي الله عنه لا خفاء على من مارس شيئاً من
العلم او خص بأدنى لمحة من فهم بتعظيم الله تعالى قدر نبينا
صلى الله عليه وسلم وخصوصه اياه بفضائل ومحاسن
ومناقب لا تنضبط لزمام وتنويهه من عظيم قدره
بما تكل عنه الالسنة والاقلام فمنها ما صرح به تعالى
في كتابه ونبه به على جليل نصابه واثنى به عليه من
اخلاقه وآدابه وحض العباد على التزامه وتقلد ايجابه
فكان جل جلاله هو الذي تفضل واولى ثم طهر وزكى
ثم مدح بذلك واثنى ثم اثاب عليه الجزاء الاوفى فله الفضل

الفضل بداءً وعوداً والحمد اولى واخرى ومنها
ما ابرزه للعيان من خلقه على اتم وجوه الكمال والجلال
وتخصيصه بالمحاسن الجميلة والاخلاق الحميدة و
المذاهب الكريمة والفضائل العديدة وتأييده
بالمعجزات الباهرة والبراهين الواضحة والكرامات
البينة التي شاهدها من عاصره ورآها من ادركه
وعلمها علم يقين من جاء بعده حتى انتهى علم حقيقة
الينا وفاضت انواره علينا صلى الله عليه وسلم
تسليماً كثيراً حدثنا القاضي الشهيد ابو علي الحسين
ابن محمد الحافظ رحمه الله قراءةً مني عليه قال حدثنا
ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار وابو الفضل احمد
ابن خيرون قالا حدثنا ابو يعلى البغدادي ثنا
ابو علي السنجي ثنا محمد بن احمد بن محبوب ثنا
ابو عيسى بن سورة الحافظ ثنا اسحق بن منصور
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري
به ملجماً مسرجاً فاستصعب عليه فقال له جبرئيل
ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض
عرقاً الباب الاول في ثناء الله تعالى عليه واظهاره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)